

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَرَدُ بِالتَّحْرِيكِ : د هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . وَفِي الصَّحاح : اسم مَوْضِعٍ بِبِلَادِ  
تَمِيمٍ وَالْقَصِيمِ نَبَتٌْ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ فِي الرَّمالِ الْمُتَّصِلَةِ بِجِبَالِ  
الدَّهْنَاءِ . وَالْجَرَدُ مُحَرَّكَةً : عَيْبٌ مَأْيٍ مَعْرُوفٌ فِي الدَّوَابِّ أَوْ هُوَ  
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ جَرَدَ جَرَدًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَرَدُ  
: وَرَمٌ فِي مَوْخَرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى يَمْنَعَهُ الْمَشْيَ وَالسَّعْيَ .  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره وَهُوَ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ . وَالْجَارُودُ : الْمَشْتُومُ  
بِالْهَمْزَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَشْتُومُ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّهُ يَجْرُدُ الْخَيْرَ  
لِشُؤْمِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْجَرَدُ أَخْذُكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ حَرْقًا وَسَحْقًا  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَشْتُومُ جَارُودًا . وَالْجَارُودُ لَقَبُ بَشِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْشَلِ بْنِ  
الْمُعَلَّى مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ  
وَقِيلَ أَبُو غِيَاثٍ وَهُوَ أَصَحُّ وَضِطَّةُ عَبْدِ الْغَنِيِّ أَبُو عَتَّابٍ وَذَكَرَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ  
الْحَاكِمُ لَهُ حَدِيثٌ وَقُتِلَ بِفَارِسَ فِي عَقْدَةِ الطَّيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ  
بَنَاهَا وَزُودَ مَعَ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُقَرَّرِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ فَرَّ بِإِبلِهِ الْجُرُودِ  
أَيَّ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَرَدُ إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَفَشَّاهَا ذَلِكَ الدَّاءُ فِي  
إِبلِهِمْ فَأَهْلَكَهَا . وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :  
" لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ بِكَرَّ بْنَ وَائِلٍ وَمَعْنَاهُ شُئِمَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَ مَا  
عِنْدَهُمْ . وَالْجَارُودِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الزُّيْدِيَّةِ مِنَ الشَّيْعَةِ نُسِبَتْ إِلَى أَبِي  
الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ . وَأَبُو الْجَارُودِ هُوَ  
الَّذِي سَمَّاهُ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ سُورُجُوبًا وَفَسَّسَ لَهُ بِأَنَّهُ شَيْطَانٌ يَسْكُنُ الْبَحْرَ .  
مِنْ مَذْهَبِهِمُ النَّصَّابِيُّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِمَامَةِ عَلِيِّ وَأَوْلَادِهِ  
وَأَنَّهُ وَصَفَهُمْ وَإِنْ لَمْ يُسَمَّهِمْ وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَحَمَاهُمْ كَفَرُوا  
بِمُخَالَفَتِهِ وَتَرَكُوهُمْ الْاِقْتِدَاءَ بِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ . وَالْإِمَامَةُ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شُورَى فِي أَوْلَادِهِمَا فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ  
بِالسَّيْفِ وَهُوَ عَالِمٌ شُجَاعٌ فَهُوَ إِمَامٌ . نَقْلُهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ :  
ضَرْبُهُ بِجَرِيدَةٍ . الْجَرِيدَةُ هِيَ سَعَفَةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبِيَّةٌ الْجَرِيدَةُ لِلذَّخْلِ  
كَالْقَضِيبِ لِلشَّجَرَةِ أَوْ الْجَرِيدَةُ هِيَ الَّتِي تُقَشَّرُ مِنْ خُوصِهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْقَضِيبُ  
مِنْ وَرَقِهِ وَالْجَمْعُ جَرِيدٌ وَجَائِدٌ وَقِيلَ هِيَ السَّعَفَةُ مَا كَانَتْ بُلْغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ .

وفي المصاح : الجرید : الذي يُجَرَد عنه الخُوصُ ولا يُسمَّى جریداً ما دامَ عليه  
الخُوصُ وإنَّما يُسمَّى سَعَفاً . ومن المَجَاز : الجریدةُ : خَیلٌ لا رَجَّالَةَ  
فيها ولا سُقَّاط . ويقال : نَدَبَ القائدُ جریدةً من الخَیلِ إذا لم يُنْهَضْ معهم  
راجلاً . قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ عَیْراً : .

يُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُوداً جریدةً ... تَرَامَى بِهِ قَیْعَانُهُ وَأَخَاشِيبُهُ°  
ويقال جریدةٌ من الخَیْلِ لِلجَمَاعَةِ جُرِدَتْ من سائرِها لَوَجْهِ كالجُرْدِ بالصَّم .  
والجریدة : البَقِیَّةُ من المال . ومن المَجَاز أَشْأَمُ من جَرَادَةِ الجرَادَةِ°  
امرأةٌ وهي قَیْدَةٌ كانت بمكَّةَ ذَكَرُوا أَنَهَا غَنِّتَ° رَجَلاً بَعَثَهُمْ عادٌ إِلَى  
البَیتِ یَسْتَسْقُونَ فَأَلْهَتْهُمْ عن ذلك وإِیَّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقوله : .  
سَحَرًا° كما سَحَرَتْ جَرَادَةُ شَرِّبَهَا ... بَغْرُورِ أَیَّامٍ وَلَهْوِ لَیَالِی